[252] هذا اليوم، وخير هذا الشهر، وخير هذه السنة، وخير هذا البلد وأهله، وخير هذه القرية وأهلها وخير ما فيها، وأعوذ باﷲ من شرها وشر ما فيها ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم " (1). 47 - مكا: عن الصادق عليه السلام قال: من قرء آية الكرسي في السفر في كل ليلة سلم وسلم ما معه، ويقول: " اللهم اجعل مسيري عبرا، وصمتي تفكرا وكلامي ذكرا ". ومن مسموعات السيد الامام ناصح الدين أبي البركات المشهدي رحمة اﷲ عليه عن محمد بن عيسى، عن رجل قال: بعث إلي أبو الحسن الرضا عليه السلام من خراسان ثياب رزم وكان بين ذلك طين، فقلت للرسول: ما هذا ؟ قال: طين قبر الحسين عليه السلام ما يكاد يوجه شيئا من الثياب ولا غيره إلا ويجعل فيه الطين، وكان يقول: أمان باذن اﷲ تعالى. عنه عليه السلام قال: أتى أخوان رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله فقالا: يا رسول اﷲ إنا نريد الشام في تجارة فعلمنا ما نقول ؟ قال صلى اﷲ عليه وآله: بعد إذ أويتما إلى منزل فصليا العشاء الآخرة، فإذا وضع أحد كما جنبه على فراشه بعد الصلاة فليسبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم ليقرء آية الكرسي فانه محفوظ من كل شئ يهابه، وإن لصوصا تبعوهم حتى إذا نزلوا بعثوا غلاما لهم ينظر كيف حالهم ناموا أم هم مستيقظون، فانتهى الغلام إليهم وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسبح تسبيح فاطمة عليها السلام قال: فإذا عليهما حائطان مبنيان فجاء الغلام فطاف بهما فكلما دار لم ير إلا حائطين. فرجع إلى أصحابه فقال: لا واﷲ ما رأيت إلا حائطين مبنيين، فقالوا أخزاك اﷲ لقد كذبت بل ضعفت وجبنت، فقاموا ونظروا فلم يجدوا إلا حائطين مبنيين فداروا بالحائطين فلم يروا إنسانا فانصرفوا إلى موضعهم، فلما كان من الغد جاؤا إليهما فقالوا: أين كنتما ؟ فقالا: ما كنا إلا ههنا ما برحنا، فقالوا: لقد

---

(1) مكارم الاخلاق: 281 - 283.